

ساحل العاج تنفي «مزاعم» تدفق مواطنيها إلى إيطاليا



أبيدجان- أ ف ب

نفت حكومة ساحل العاج ما وصفته بـ«مزاعم» منظمات دولية تقول إن مواطنيها يشكلون نسبة عالية من المهاجرين غير النظاميين الذين وصلوا مؤخراً إلى إيطاليا.

وقالت الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود والسواحل «فرونتكس»: إن المهاجرين الوافدين عبر البحر المتوسط هم غالباً من ساحل العاج، ومصر، وغينيا. ومنذ مطلع 2023، أصبح العاجيون يشكلون ثاني أكبر شريحة وافدين بصورة غير نظامية إلى إيطاليا من حيث الجنسية، وفق المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

ونفى وزير داخلية ساحل العاج فاغونديو ديوماندي صحة تلك الأرقام. وقال الوزير: «هذه التهم الخطيرة ضد بلادنا تستند حصراً إلى تصريحات مهاجرين غير نظاميين سجلتها أجهزة الهجرة الإيطالية». وبحسب الوزير: «لم يتم إجراء أي عملية تحقق مع الأجهزة المعنية في ساحل العاج للتأكد من حقيقة أن المهاجرين يحملون الجنسية العاجية».

رافضاً ما وصفه بـ«ادعاءات مبنية على مجرد افتراضات». وبحسب وزير الداخلية فإنه تم إجراء عدد من عمليات التحقق في الفترة بين 2009 و2018 في عدد من الدول الأوروبية أظهرت أن أقل من 15% من المهاجرين الذين كان يعتقد أنهم من ساحل العاج يحملون جنسيتها.

وتمثل تونس، إلى جانب ليبيا، نقطة انطلاق رئيسية لآلاف المهاجرين الذين يعبرون القطاع الأوسط للبحر الأبيض المتوسط باتجاه أوروبا ويصلون إلى سواحل إيطاليا. والأسبوع الماضي، أعلنت ساحل العاج مباشرة إجراءات فرض تأشيرة دخول مع تونس.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.